

سماء المقال في علم الرجال

[414] فنسا ا في أجلك عشرين حجة. قال علي بن أبي حمزة: فلقيت الرجل من قابل بمكة فأخبرني أن أخاه توفى ودفنه في الطريق قبل أن يصل إلى أهله (1). وفيه أيضا مواضع من الدلالة على المطلوب، ولا نطيل الكلام ببيانها. ولكنه روى الكشي الخبر المذكور، عن شعيب العرقوفي: (قال: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد ا بن مهران، عن محمد بن علي، عن ابن البطائني، عن أبيه، عن شعيب العرقوفي، قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام مبتدئا من غير أن أسأله: يا شعيب - ثم ساق الرواية بتغيير يسير - وفيه بدل علي بن أبي حمزة فيما ذكر، شعيب (2). ورواه في البحار أيضا عن الكشي (3). ومنها: ما رواه الشيخ في التهذيب في كتاب التدبير في الصحيح: (عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال قلت له: إن أبي هلك وترك جاريتين قد دبرهما وأنا ممن أشهد لهما، وعليه دين كثير، فما رأيك؟ قال رضى ا عن أبيك، ورفع مع محمد وأهله - عليه وعليهم السلام - قضاء دينه خير له إن شاء ا) (4). فإنه قد عد (الرضيلة) من أصحاب الرجال، من أمارات الوثاقة، ولاريب أن (الرضيلة) من الأمام أكد في الدلالة، وأشد في ظهور الوثاقة. _____ (1) كشف الغمة: 2 / 245، الخرائج والجرائع: 1 / 307 والمناقب: 3 / 412. (2) رجال الكشي: 442 رقم 831. (3) البحار: 48 / 35 ح 7. (4) التهذيب: 8 / 262 ح 953. _____